[66] فيسمع منهم ويأخذ عنهم (1). نقل ابن حجر عن البخاري أنه قال: دخلت إلى الشام ومصر والجزيرة مرتين: وإلى البصرة اربع مرات، وأقمت في الحجاز ستة أعوام، ولا أحصي كم دخلت الى الكوفة وبغداد مع المحدثين (2). مؤلفاته: اختلف أصحاب التراجم في عدد مؤلفات البخاري، فالمشهور أنه كتب سبعة عشر كتابا في الحديث والرجال والتاريخ وغيرها، وقد اهتم أهل السنة بكتب البخاري جميعها اهتماما كبيرا وخاصة الجامع الصحيح، ولا يوجد في أي ملة كتاب له من الشأن مثل ما للجامع الصحيح عند أهل السنة (3). فتاوى البخاري العجيبة: نقلت عن البخاري فتاوى عجيبة وإليك شطرا منها: 1 - يجوز للمرأة أن تخدم الرجل الأجنبي حتى ولو كانت شابة، وحديثة عهد بالزواج. 2 - لا يجب على المرأة أن تستر نفسها من العبد حتى لو كان ملكا لغيرها. 3 - يطهر محل المني بإزالة عين النجاسة كما يطهر بالغسل. 4 - لا يجب غسل الجنابة ما لم يخرج المني، بل يستحب (4). 5 - يجوز ترك الصلاة في الأوقات الحرجة مثل الجهاد وثم تقضى. 6 - يجوز تدهين البدن بدهن الميتة.

_____ (1) دائرة معارف القرن العشرين 2: 56 مادة بخر. (2) هدى الساري: 479. (3) نوافيك بالقرائن والشواهد على هذا في مبحث أهمية الصحيحين فيما بعد إن شاء ا. (4) صحيح البخاري 1: 80 كتاب الغسل باب غسل ما يصيب من فرج المرأة. _____